رابط المادة على منصة باحث

الدروس المستفادة من صحيح السيرة النبوية

وقفات تربوية مع بيعة العقبة الأولى والثانية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بيعة العقبة بيعة العقبة اتنين بيعة العقبة الاولى وبيعة العقبة الثانية قبل الاسلام يعني في مبدأ مش قبل الاسلام في مبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدر عندنا فايدتين - 00:00:00

بيئة العقبة او ليلة العقبة وغزوة بدر. نبدأ بالعقبة لانها كانت متقدمة. آآ العقبة الاولى كانت اثنا عشر رجلا لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير الى المدينة. حتى يعني يدعو الناس الى الاسلام - 00:00:23

نزل على اسعد بن زرارة لله در اسعد ابن زرار. ابو امامة كنية ابو امامة اسعد ابن زرار. فنزل عليه مصعب بن عمير وبدأ مصعب يدعو الناس. بدأ ينتشر خبر مصعب بن عمير وانه بيدعو الى الاسلام. وانت عارف ان دول كانوا اهل اوسام - 00:00:50

فبدأوا ايه يعني يتألبوا ضد مصعب ابن عبيد فذهب اسيد بن حضير الى اسعد. مين اللي بعته؟ لاسعد بن جرارة؟ سعد بن معاوية الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات رضي الله عنه سعد. ومات سنه ستة وتلاتين سنة. يعني اه كان في اول اه - 00:01:13

لم يكن لم يصل الى الاربعين كمان. المهم سعد بن معاذ كان سيد الاوس فقال لي ساعدني اسيد ابن الحضير اذهب الى اليه يقول له هذا الذي اويته ويدعو الى خلاف ديننا وخلاف - 00:01:38

ذهب اسيد بن حضير معه الحربة الى اسعد بن زرار. ايه الانسان اللي انت قاعد عندك ده واويته في دارك وآآ يحاجنا يحاج الهتنا والكلام ده. فقال له اجلس اجلس واسمع. انت رجل صاحب بيان. اسمع الكلام. عجبك الكلام؟ ماشي. ما عجبكش الكلام خلاص. سنصد عنك ما - 00:01:55

فجلس السيد ابن حضير فتلا عليه مصعب ابن عمير من اي الذكر الحكيم ودعاه الى الله عز وجل فلا كان قلبه سيد ابن حضير فلما رجع سعد بن معاذ رآه من بعيد قال والله لقد رجع الينا بالوجه بغير الوجه الذي ذهب به - 00:02:25

واضح عليه ان هو ايه راضي مش مش كما ذهب متنفخ فقال له لقد رجعت الينا بغير الوجه الذي ذهبت به. قال لقد علمت ان فلان بني فلان يعني سيقتلون اسعد بن زرارة - 00:02:49

برضو انكروا عليه ان مصعب ابن عبيد عنده. وتحدثوا انهم سيقتلوه. خل بالك ان آآ اسعد بن زرارة بن خالد آآ سعد بن معاذ فطبعا حمية العرب ام واكل الحرب منه وطالع على مين؟ على اسعد بن زرارة على اساس لو اصابه مكروه يكون موجود يعني - 00:03:11

فذهب اليه وقال ما هذا الرجل الذي عندك؟ مصحف بن وغيره يعني. قال له اسمع ان اعجبك الكلام اهلا وسهلا. لم يعجبك الكلام خلاص نصد عنك ما تكره. فجلس سعد بن معاذ فسمع من القرآن - 00:03:31

الكريم ودعاه مصعب الى الله عز وجل فلان قلبه قال كما قال اسيم طيب ماذا يفعل من اراد ان يدخل دينكم؟ قال له يغتسل ويشهد شهادة الحق ويصلي ركعتين. وسيد عمل كده ورجع. سعد بن معاذ قال نفس الكلام. ماذا يفعل الرجل - 00:03:49

داخلي في دينكم قالوا يا يشهد شهادة الحق يصلي يغتسل يصلي ركعتين. سعد بن معاذ سيد الاوس ثم رجع الى بني عبدالاشهل قال وجهي من وجوهكم حرام ان لم تسلموا. وكان رجلا نافعا - 00:04:15

الى القوم في قومه فاسلم بنو عبدالاشهل. كلهم تبعا لسعد بن معاذ. دي بيعة اللقب الاولى كان فيها اسعد بن زرارة كان فيها مصعب بن عمير كان فيها عباد بن الصامت. كانوا اثنا عشر رجلا. دي البيعة الاولى. البيعة الثانية - 00:04:35

كانت سبعين رجلا. روى خبر هذه البيعة وكعب بن مالك على فكرة روى برضه خبر هذه البيعة في كتاب الدلائل النبوة البيهقي بس طويلة حكاية طويلة مش عايز اخوض فيها حتى لا نخرج عن مقصودنا. البيعة بايعة العقبة الثانية رواها جابر بن عبدالله -

00:04:55
آآ رضي الله عنهما وكان عبدالله بن حرام من آآ برضه النقباء الاول عبدالله بن حرام اللي هو ابو جابر بن عبدالله. اللي هو آآ مات في استشهد في احد. آآ خبر البيعة الثانية - 00:05:15
رواها ابن حبان صححها في صحيحه وكذلك رواه الامام احمد بسند قوي عن جابر ابن عبد الله قال جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. يتتبع الحاج ويتتبع الناس في بيوتهم ومنازلهم يدعوهم الى - 00:05:35
والله عز وجل. وهم يشيرون اليه بالاصابع يعني احتقارا له صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه اتى بدين جديد يعني. قال فكان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله عز وجل يقول من يؤويني من ينصرني وله الجنة - 00:05:55
ما وجد احدا ينصره. فائتمروا سبعون رجلا من الشباب وقال بعضهم لبعض الى متى تتركون رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. يعني ما فائدتنا نحن؟ طالما - 00:06:20
فآمنا به من الحق له علينا ان ننصره. والكلام ده برضه ازا سحبناه على كل العلماء اللي هم ورثة الانبياء الذين جاءوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم من حقهم على الجماهير ان يحموهم ايضا. وهذا الكلام انا نبهت عليه - 00:06:40
قبل ذلك اقول للجماهير المسلمة لا تتركوا شيوخكم مضغة في افواه المخالفين. ليه؟ لانه حتى متى يطرد هؤلاء الشيوخ؟ حتى متى لا ينصرون؟ وهم الذين نقلوا هذا الدين اليكم وصبروا على نقل هذا الدين اليكم. وكثير منهم تحمل البلاء في الله - 00:07:00
السجن والاعتقال والارهاق والكلام ده بل قد يصل الى الاعدام. وقد حدث هذا كثيرا على مدى على مدار القرون لما تقرأ مسلا كتاب زي كتاب المحن لابي العربي القيرواني جمع لك سيرة العلماء الذين امتحنوا في الله عز وجل - 00:07:27
يعني زي واحد مسلا احمد النصر وكان شديدا في السنة صلبوه على خشبة وتركوه تقريبا اسبوعا. في الهوا كده متعلق على خشبه. لأ كثير لو قرأت كتاب المحن او قرأت محن العلماء وقل ان تجد ترجمة لعالم رباني الا تجد فيها عنوان. عناوين الترجمة اسمه - 00:07:47
كنيته شيوخه تلاميذه طلبه للعلم اقواله ولازم تلاقي عنوان محنته. كل كل عالم رباني له محنة حتى العلماء الكبار مالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل كل هؤلاء العلماء لهم محالة. طيب خلينا نتكلم الان في عصرنا - 00:08:13
العلماء الذين نشروا هذا الخير في الناس. وبعدين ابتلي هذا العالم بانهم شنعوا عليه. كما يشنعون علي او على غيري من طلبة العلم. طيب ما حق ما حقي انا؟ او ما حق العلماء على الجماهير؟ ان يقفوا معهم - 00:08:36
الا يجعلوا لحومهم مضغة في افواه هؤلاء فده ايضا مثلما فعل الصحابة في بيعة العقبة الاولى قالوا الى متى ندعو رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف. طب ماذا نفعل يا جماعة؟ قالوا لابد ان نجتمع به. فواعدوه - 00:08:57
صلى الله عليه وسلم في آآ بيعة العقد في الموسم. موسم الحج. بائعة العقبة دي في طرف منى. مكان في طرف منى تنسب اليها جمرة العقبة. جمرة العقبة الكبرى تنسب الى هذا الموضع في طرف منى. فاجتمع هؤلاء - 00:09:21
اتنين اتنين تلاتة اربعة مش كلهم رايحين سبعين مع بعض. ليه؟ لانهم كانوا خايفين كلهم. شباب وخايفين. ابائهم كفر وانت عارف الانسان الشاب ليس له كلمة مع ابيه او مع عمه. اللي هم الصناديد الكبار يعني - 00:09:41
قال تسلمنا اليه اتنين اتنين حتى اجتمعوا سبعون في آآ هذا المكان. وقالوا يا رسول الله على ما نبايعك؟ احنا جئنا حتى نبايعك. كان معه عمه العباس فانكره. العباس لم يرى فيهم واحد من اللي هو ما له هدومه يعني مع حد من الاباء الكبار ولا بتاع كلهم شباب صغير - 00:10:03
فقال له يا ابن اخي يقول للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن اخي هؤلاء احداث. انا لا اعرف احدا منهم. تمام؟ وخايف ان هؤلاء الاحداث لا يثبتون. فقالوا يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال - 00:10:34
تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل مش لما تبقى نشيط تيجي معي ولما تكسب تهرب مني لأ ابايعك على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر - 00:10:53

وعلى ان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني اذا جئتكم او تمنعوني اذا جئتكم مما تمنعون منه انفسكم واولادكم ونساءكم قالوا فما لنا؟ قال اجركم على الله. لكم الجنة. فقاموا يبايعونه ويعطيهم العهد. تفعل هذا ولك الجنة - 00:11:14

وهم قايمين يبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام قام اسعد بن زرارة. احنا قلنا اسعد ده ايه؟ الذي نزل عليه مصعب ابن عمير وكان اصغر السبعين قال مهلا يا قوم قبل ما تحط ايدك في ايده لازم تعرف التبعات التي ستمر عليك. ما هي - 00:11:43

تبعات التي قالها اسعد ابن زرارة لهؤلاء السبعين. قال لهم ان مبايعتكم اياه معناه مفارقة العرب ستتنكر لكم الارض والعرب والناس مفارقة العرب. مم. وان تعضكم السيوف يعني الحرب ستقاتلون عنه - 00:12:08

تمام وان تعضكم السيوف فان كنتم تخافون جبينة خايفين وفي اللفظ الاخر خيفة فذروه فهو اعذروه والا وان كنتم قوم وان كنتم قوما تصبرون على حز الغراسم فخذوه اجركم على الله. فقالوا له امط عنا يدك يا اسعد بن زرار. والله لا نستقيل ولا نقيل هذه - 00:12:33

البيعة وقاموا اليه صلى الله عليه وسلم يبايعونه رجلا رجلا بهذا الشرط ويعطيهم الجنة في مقابل هذا دي باينة العقبة الثانية. اللي اه كعب بن ما لك رضي الله عنه يقول ما لي بها يعني لا لا - 00:13:07

اتركها ولا استقيلها وان كانت اقل من بدر في الذكر. ليه؟ لانهم توافقوا على الاسلام في البيعة الثانية ديت - 00:13:27